

استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية
- دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014-2019.

Using financial analysis indicators to diagnose the financial situation in Algerian insurance companies-A case study of Alliance Insurances during the period 2014-2019.

د. رحيش سعيدة

جامعة بومرداس (الجزائر)، S.rahiche@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2020/01/18

تاريخ القبول: 2020/01/16

تاريخ الاستلام: 2020/12/28

ملخص:

تعتبر شركات التأمين من أهم الشركات الناشطة في الاقتصاد وكون استقرار نشاطها يؤدي إلى استقرار القطاعات الأخرى، فإن تشخيص وضعيتها المالية المستقبلية يعد أمراً في غاية الأهمية وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

وتهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية لشركات التأمين في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إسقاطها على شركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014-2019، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن فعالية التحليل المالي في شركات التأمين تعتمد على مصداقية القوائم المالية.

كلمات مفتاحية: تحليل مالي، نسب مالية.

تصنيفات JEL : G22

Abstract:

Insurance companies are among the important companies in economy, and the fact that its stability leads to the stability of other sectors, the diagnostic of its future financial situation is very important.

This study aims to identify the importance of using financial analysis indicators to diagnose the future financial situation of Algerian insurance companies, to achieve the objectives of the study, 131 taws dropped on Alliance Insurance during the period 2014-2019, the study concluded with several results, the most important of which are the effectiveness of financial analysis in insurance companies depends on the reliability of the financial statements.

Keywords: Financial analysis, Financial ratios.

Jel Classification Codes: G22

1. مقدمة:

تعتبر القوائم المالية من مخرجات النظام المحاسبي والتي تعتبر الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات للأطراف الخارجية، إلا أنها تتضمن معلومات محاسبية والتي تعرض في صورة أرقام لا تلب احتياجات الأطراف المستعملة لها ولذلك ظهرت الحاجة إلى تحليلها بتحويل المعلومات المحاسبية إلى معلومات مالية تساعد على اتخاذ القرارات.

ويستعمل التحليل المالي لعدة أغراض كتقييم الأداء، الاستثمار، الائتمان بالإضافة إلى تشخيص الوضعية المالية ومحاولة التعرف على نقاط القوة والضعف فيها وفي الوقت المناسب حتى تتمكن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة والقرارات الملائمة، وهذا ما سنحاول التركيز عليه من خلال هذه الدراسة، ولذلك تمت صياغة الإشكالية الرئيسية فيما يلي:

ما هي أهم مؤشرات التحليل المالي المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين؟

وللإجابة عنها تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يساعد التحليل المالي في شركات التأمين على التنبؤ بالوضعية المالية المستقبلية.
- تعتبر النسب المالية من أهم الأساليب المستخدمة لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين والاكثرها فعالية.
- تقوم شركة أليانس للتأمينات بتحليل قوائمها المالية واستخراج أهم النسب المالية للتنبؤ بوضعيتها المالية المستقبلية.

1.1 أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال:

- تمثل شركات التأمين أهم الشركات على مستوى الاقتصاد كونها تقدم الحماية التأمينية للقطاعات الأخرى، وتقوم بتعويضها عند تعرضها للأخطار المختلفة المؤمن ضدها وبالتالي مواصلة نشاطها؛
- عملية تحليل القوائم المالية لشركات التأمين تفيد العديد من الأطراف منها المؤمن لهم، هيئات الإشراف والرقابة على التأمين، المستثمرين الحاليين والمحتملين، إدارة شركات التأمين وغيرهم.

2.1 أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أهم أساليب التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين؛
- معرفة إمكانية تشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين باستخدام أساليب التحليل المالي؛

- تحليل القوائم المالية لشركة أليانس للتأمينات والتعرف على وضعيتها المالية المستقبلية؛

3.1 منهج الدراسة: للإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي

بالنسبة للجانب النظري، ومنهج دراسة حالة بالنسبة للجانب التطبيقي.

ولالإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تقسيمها للمحاور التالية:

- الإطار النظري للتحليل المالي في شركات التأمين؛

- الإطار التطبيقي: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات.

2. الإطار النظري للتحليل المالي في شركات التأمين:

1.2 ماهية التحليل المالي في شركات التأمين: تعد عملية التحليل المالي من الموضوعات المهمة التي

تنصب في جوهرها على الدراسة التحليلية المفصلة للبيانات المنشورة بالقوائم المالية فهي تمثل مخرجات النظام المحاسبي و مدخلات عملية التحليل المالي التي يتم من خلالها تفسير ما تخفيه الأرقام من حقائق ذات دلالة مهمة مثل التحقق من سلامة المركز المالي، وبيان مقدار السيولة التي تحتفظ بها الشركة (عثمان، البياتي، و جليل، صفحة 192) وهو يعتمد على استغلال المعلومات المالية ودراسة الماضي لتشخيص الوضعية الحالية والتنبؤ بالمستقبل (PIGET, p. 40). وعن طريقه يتم استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط الشركة (محمد عبد الكريم، 2013، صفحة 300).

ويعرف بأنه عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن شركة ما للحصول على معلومات تساعد أو تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء الشركة في الماضي والحاضر، وكذلك تشخيص أي مشكلة موجودة وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب وعملية اتخاذ القرار (مفلح، 2014، صفحة 232)

من خلال ما سبق يمكن القول إن التحليل المالي يتمثل في تحويل المعلومات المحاسبية الموجودة على مستوى القوائم المالية إلى معلومات مالية من خلال معالجتها باستعمال أساليب وتقنيات معينة، والتي تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة من طرف المستخدمين لها سواء من داخل أو خارج الشركة.

وتظهر أهميته من خلال توضيح العلاقات بين البيانات المالية والتغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة أو عدة فترات، إضافة إلى بيان حجم هذا التغير على أداء الشركة والهيكل المالي العام لها، وبالتالي فهو يساعد في الإجابة عن التساؤلات المختلفة التي تطرحها مختلف الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالشركة، ويمكن القول إن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي (الحياي، 2009، صفحة 16):

- يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للشركات المختلفة بغض النظر عن طبيعة عملها ليمد متخذي القرارات بمؤشرات تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة؛
- يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع، ولتقييم الأداء كما يساعد في التخطيط المستقبلي لأنشطة الشركة، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة، السيطرة وحماية الشركة من الانحرافات المحتملة؛
- يساعد التحليل المالي في توقع مستقبل الشركات، من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة.

2.2 أساليب التحليل المالي في شركات التأمين: تتمثل أهم الأساليب المستخدمة لتحليل القوائم المالية في شركات التأمين في:

- **مؤشرات التوازن المالي:** هناك ثلاثة مؤشرات هامة يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي لشركة التأمين وذلك بالاعتماد على الميزانية وتمثل هذه المؤشرات في: رأس المال العامل FR، احتياجات رأس المال العامل BFR، الخزينة TR:
- **رأس المال العامل الدائم:** ويقصد به هامش السيولة الذي يسمح للشركة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان استمرار توازن هيكلها المالي (لزعز، 2012، صفحة 92).

ويمكن تحليل رأس المال العامل من زاويتين للميزانية (Beatrice & GRANDGUILLOT, 2011, p. 90):

➤ **من خلال المدى الطويل:** هو الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة وبحسب بالعلاقة:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

➤ **من خلال المدى القصير:** يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون

$$\text{قصيرة الأجل} = \text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية}$$

وهناك مفاهيم أخرى لرأس المال العامل وهي:

➤ رأس المال العامل الإجمالي: يمثل الأصول ذات الطبيعة قصيرة الأجل والتي هي عبارة عن إجمالي الأصول المتداولة، والهدف من دراسته هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها الشركة أصولها المتداولة، وهو يحدد لنا طبيعة نشاط الشركة؛ ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

$$= \text{مجموع الأصول - الأصول الثابتة}$$

➤ رأس المال العامل الخاص: يمثل المقدار الإضافي من الأموال الخاصة الممولة من الأصول الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة - الأصول الثابتة}$$

$$= \text{رأس المال العامل الدائم - الديون طويلة الأجل}$$

➤ رأس المال العامل الأجنبي (الخارجي): وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة الشركة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{الديون قصيرة الأجل} + \text{الديون طويلة الأجل}$$

$$= \text{مجموع الخصوم - الأموال الخاصة}$$

$$= \text{رأس المال العامل الإجمالي - رأس المال العامل الخاص}$$

● احتياجات رأس المال العامل BFR: تعبر عن رأس المال العامل الذي تحتاجه الشركة لمواجهة ديونها المستحقة في تاريخ معين، كما تعرف بأنها جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغط من طرف الموارد الدورية فدورة الاستغلال تنتج احتياجات للتمويل مرتبطة بسرعة دوران الأصول المتداولة (قيم الاستغلال + القيم غير الجاهزة)، بينما موارد التمويل فهي مرتبطة بسرعة دوران الديون القصيرة الأجل باستثناء التسبيقات المصرفية وتحسب بالعلاقة التالية: (شنونف، 2018، الصفحات 128-129)

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{القيم غير الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

وهي تمثل الفرق بين احتياجات الدورة وموارد الدورة، وهذا الفرق يوضح ما إذا كانت الشركة بحاجة إلى مصادر التمويل (هامش أمان مالي) (تقرارات، صفحة 133).

- **الخزينة TR:** تمثل إجمالي النقديات الموجودة (باستثناء السلفات المصرفية) بمعنى الأموال التي بحوزة الشركة لمدة دورة استغلالية حيث تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من سيولة خلالها ويمكن حسابها بالعلاقة التالية (مختاري، 2011، صفحة 113)

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل FR} - \text{احتياجات رأس المال العامل BFR}$$

$$= \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

- **النسب المالية:** تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها انتشارا، ولعل أهم ما ساعد على انتشارها سهولة استخراجها وفهمها وإمكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة، وتعرف النسبة عموما بأنها علاقة بين عنصر و آخر وهي إما أن تصور في شكل بسط، عدد عشري أو نسبة مئوية، فهي بشكل عام تعبر عن علاقة رياضية منطقية بين عنصر وآخر لقياس وزن العنصر الذي تدل عليه، أما في التحليل المالي فتدل النسبة المالية على علاقة تربط بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية وقد تكون هذه العناصر في قائمة مالية واحدة أو قوائم مختلفة (لزرع، 2012، صفحة 83).

- **نسب النشاط: Activity ratios** تعطي نسب النشاط مؤشرا عن الاستعمال الجيد للأصول (WILLIAM, 2004, p. 4)، وهي تشير إلى مدى كفاءة إدارة شركات التأمين في استخدام أصولها وتوليد العوائد (طبايبي، 2011، صفحة 82) وتتمثل أهم نسب النشاط في شركات التأمين في:

الجدول رقم (01): نسب النشاط في شركات التأمين

النسبة	العلاقة	التحليل
الأقساط إلى الفائض	(صافي الأقساط المكتتبة / الفائض) 100×	يتمتع الفائض أو حقوق المساهمين الخسائر غير العادية، وكلما كانت مرتفعة دل ذلك على تحمل الشركة لأخطار أكبر والحد الأقصى لهذه النسبة 300 %.

استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية

تعطي هذه النسبة مؤشرا عن التغير الذي حدث في اكتتاب الشركة، حيث أن التغير الكبير فيه سواء بالزيادة أو النقصان يرجع إلى عدم استقرار نشاط الشركة، والحد المقبول بالجمال - 33% و+33%	(صافي الأقساط المكتتبة للعام الحالي - صافي الأقساط المكتتبة للعام السابق) / صافي الأقساط المكتتبة للعام السابق) × 100	ثبو الأقساط (التغير في الاكتتاب)
تشير إلى مدى الاعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول لهذه النسبة هو أكثر من 50%.	الأقساط الصافية المكتتبة / إجمالي الأقساط	الاحتفاظ بأقساط التأمين
من خلالها يتم حساب كل التكاليف المدفوعة لتحقيق رقم أعمال الشركة	مصاريف التسيير / رقم الأعمال الإجمالي	تكلفة الحصول على رقم الأعمال
من خلال هذه النسبة نقوم بمقارنة تكلفة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة، إذ يجب أن تكون هذه النسبة منخفضة وذلك من أجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة استغلال موجبة.	تكلفة الحوادث / الأقساط الصافية للدورة الحالية	تكلفة الحوادث
معرفة النواتج المالية والأرباح الناجمة من توظيف الأموال التي بحوزة الشركة.	النواتج مالية / التوظيفات مالية	التوظيفات المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

- فيصل جميل السعيدة، نضال عبد الله فريد، ملخص الوجيز للإدارة والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2004، ص 136.
- ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي وفقا لأحدث المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 310-311.

● **نسب الربحية Profitability Ratios** : تعكس النسب المالية الخاصة بالربحية صورة صادقة عن النتيجة النهائية لمحصلة أنشطة أعمال الشركة، وتعتبر من أهم المؤشرات المالية وأكثرها مصداقية في عملية قياس مدى فعالية السياسات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، هذا ويشترط في أرباح شركات التأمين أن يكون مستواها مقبولا وأن يتوفر في معدلاتها الاستقرار والاستمرارية بحد أدنى لا يقل عن معدلات الفائدة التي تم تحديدها عند احتساب أقساط التأمين، وتقاس الربحية بمجموعة من النسب يطلق عليها نسب الربحية (الغصين و لانا، 2014، صفحة 250) ، وتمثل أهمها في :

الجدول رقم (02): نسب الربحية في شركات التأمين

النسبة	العلاقة	التحليل
--------	---------	---------

د. رحيش سعيدة

الربح التشغيلي	الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب / صافي المبيعات	تعتبر النسبتان مؤشرا للأداء التشغيلي للشركة، حيث تعكس كفاءة الإدارة في استخدام مصاريف التشغيل، وتستخدم لقياس مدى قدرة الشركة على مواجهة الظروف الصعبة
الربح الصافي	صافي الربح بعد الضريبة / صافي المبيعات	تعتبر هذه النسبة كمؤشر لتقييم الأداء الشامل لإدارة الشركة لأنها تأخذ بعين الاعتبار الإيرادات والمصروفات الأخرى التي تخرج عن نطاق النشاط العادي للشركة.
العائد على الأصول	صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول	تعتبر هذه النسبة مؤشرا على مدى ربحية الشركة بالنسبة لمجموع أصولها، وتقيس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتوليد الأرباح
العائد على حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية	تعتبر هذه النسبة على العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية حيث بناء عليها يقرر الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسباً.
نتائج عمليات التأمين الإجمالية	معدل الخسارة عن سنتين + معدل المصروفات (المصروفات) عن سنتين - معدل الاستثمار عن سنتين	تعطي هذه النسبة مؤشرا عن متانة المركز المالي للشركة، حيث أنها تقيس ربحية الشركة عن ناتج عملياتها في مجال التأمينات العامة، وفي المدى الطويل والحد المقبول لهذه النسبة حدد أقل من 100 %
عائد الاستثمار	(صافي الدخل من الاستثمار / متوسط قيمة الأصول المستثمرة للعام الحالي والسابق) × 100	تعتبر من أهم النسب التي تظهر كفاءة السياسة الاستثمارية لشركة التأمين، حيث تعتبر مؤشرا جيدا لجودة محفظة استثمارات الشركة والحد الأدنى المقبول لها هو 6%
التغير في الفائض	(الفائض المعدل للعام الحالي - الفائض المعدل للعام السابق) / الفائض المعدل للعام السابق	تعتبر هذه النسبة مؤشرا على التحسن أو الخلل الذي طرأ على الموقف المالي لشركة التأمين خلال العام وال المدى المقبول لهذه النسبة من -10 % إلى +5%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي وفقا لأحدث المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 311-314.
- أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية - دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية - مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، الأردن، 2015، ص 18-21.

- **نسب السيولة Liquidity ratios**: يقصد بالسيولة مدى إمكانية تحويل الأصول إلى نقود وضرورة وجود أموال جاهزة تكفي لمواجهة الالتزامات المختلفة عندما يحل ميعاد استحقاقها، والسيولة في مجال التأمين هي العنصر الأساسي عند تحقق الخطر المؤمن منه وحلول أجل الدفع، حيث أن نقص درجة السيولة في أموال واستثمارات شركات التأمين يؤثر بشكل مباشر على وضعها وبالتالي على ربحيتها وذلك لأنه يتسبب لاحقا في عدم القدرة على الوفاء ببعض الالتزامات اتجاه حملة الوثائق، وهو الأمر الذي قد يؤدي فيما بعد إلى حصول عجز أو فشل مالي، لذلك فإن غياب العمل بقاعدة تحقق التوافق في آجال الاستحقاق بين أصول والتزامات شركة التأمين أو أي إخلال بسيط بها قد يهدد وضع السيولة في الشركة للخطر، حيث تتعامل هذه الأخيرة في أغلب الأحيان بأموال المؤمن لهم، لذلك ينبغي على إدارتها توخي الحذر في اتخاذ قراراتها الاستثمارية حتى لا تتعرض لعسر مالي (الغصين و لانا، 2014، صفحة 251)، وتتمثل أهمها في:

الجدول رقم (03): نسب السيولة في شركات التأمين

النسبة	العلاقة	التحليل
الخصوم إلى الأصول المتداولة	(الالتزامات / الأصول المتداولة) $\times 100$	تعتبر مؤشرا لمدى استجابة شركة التأمين لأي مطالب مالية، كما تعطي مؤشرا عاما عن قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة الوثائق في حالة التصفية المدى المقبول لها هو 105%
المخصصات التقنية للأصول السائلة	المخصصات التقنية / الأصول المتداولة	تهدف إلى التأكد من مدى توفر سيولة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، والمعدل المقبول هو أقل من 100 %

المصدر: طبائية سليمة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية - دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين -، مرجع سبق ذكره، ص 83.

3. دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات

- 1.3 لمحة عن شركة أليانس للتأمينات: تأسست شركة أليانس للتأمينات في 30 جويلية 2005 بموجب الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995، والصادر عن وزارة المالية والمتعلق بفتح سوق التأمينات، وانطلق نشاط الشركة سنة 2006 (www.allianceassurances.com.dz). بدخولها بورصة الجزائر سنة 2011،

كانت أليانس للتأمينات أول شركة خاصة تقتحم سوق البورصة في الجزائر والتي يقسم رأسمالها إلى 5804511 سهم بقيمة اسمية مقدرة بمبلغ 200 دج للسهم الواحد (www.sgbv.dz)، كما أن لها 262 وكالة موزعة على 44 ولاية. وتقدم شركة أليانس للتأمينات خدماتها للخواص، المهنيين والشركات، وتتمثل أهم المنتجات والخدمات المقدمة من طرفها فيما يلي:

- بالنسبة للخواص: تتمثل أهم المنتجات في أوتو قيس قيس، أوتو تونيزان، تأمين المسكن، تأمين السيارات تأمين الحماية القانونية، تأمين القوارب والتأمين على الكوارث الطبيعية "كات نات"؛
- بالنسبة للمهنيين: أهمها تأمين الأسطول، تأمين المسؤولية المدنية للعمال، تأمين متعدد المخاطر للمهنيين
- بالنسبة للشركات: تتمثل في تأمين معدات الورشات، تأمين شامل للمخاطر، تأمين المسؤولية المدنية العشرية وتأمين المسؤولية المدنية على السيارات (www.allianceassurances.com.dz).

2.2 دراسة مؤشرات التوازن المالي لشركة أليانس للتأمينات: يفترض التوازن المالي بأن الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى يجب أن تمول من خلال الخصوم ذات الطبيعة طويلة المدى وبالمقابل الخصوم ذات الطبيعة قصيرة المدى يجب أن يوفى بها خلال فترة لا تتجاوز السنة، وقبل التطرق لمؤشرات التوازن المالي والتي تتم دراستها بالاعتماد على الميزانية سنقوم بتحليل عناصر الميزانية أصول وخصوم لشركة أليانس كما يلي:

الجدول رقم (04): الميزانية المختصرة أصول لشركة أليانس للتأمينات الوحدة: ألف دج

2019	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
5311144.6	5.4133878	8.3323201	1.3486421	5.2797281	5.2755659	أصول غير المتداولة
42578.8	59785	58522.6	78165.3	104405.2	134829.6	أصول الثابتة المعنوية
2731862.3	1914260.8	1629754	1480182.5	1274306.3	926733.4	أصول الثابتة المادية
2536703.5	2159832.7	1634925.1	1928073.2	1418525	1694096.5	الأصول المالية
.4504215	9.4316538	7.4880092	26.4198177	3.4402804	8.4602879	الأصول المتداولة
321768.3	383921.1	441848.6	4400877.6	.272583.8	488088.2	وونات التقنية للتأمين
3135512	2765561.7	2940621.2	2837400	2507569.7	2534543.25	فوق والحسابات المماثلة
1146935.2	1167055.9	1497622.9	919899.6	1622650.7	15802485	المتاحات
9915360	5.8450417	5.8203294	3.7684598	8.7200085	4.7358539	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس خلال سنوات الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين أصول ميزانية أليانس نلاحظ ما يلي:

- **الأصول غير المتداولة** : نلاحظ ارتفاعا مستمرا في قيمة الأصول غير المتداولة من سنة لأخرى خلال سنوات الدراسة لتصل من 2755659.5 ألف دج سنة 2014 إلى 5311144.6 ألف دج سنة 2019 بنسبة ارتفاع مقدرة بـ 92.7% مقارنة بسنة 2014 بسبب زيادة كل من الأصول الثابتة المادية والأصول المالية حيث تمثل الأصول المالية الجزء الأكبر من منها وذلك خلال السنوات محل الدراسة وذلك بحكم طبيعة نشاط الشركة في تمثيل الأرصد التقنية والمقننة، حيث كانت خلال 2014 مثلا تمثل 61.5% من مجموع الأصول غير المتداولة و 23% من المجموع الكلي للأصول، كما تتكون في معظمها من الأصول المالية طويلة الأجل وذلك لتحقيق أحسن حماية لالتزاماتها وتغطيتها، وكذا لتعظيم عوائدها المالية، أما بالنسبة للأصول المعنوية فهي في انخفاض مستمر لتصل إلى 42578.8 ألف دج، أما فيما يخص الأصول المادية فهي في تزايد ملحوظ خلال سنوات الدراسة خاصة في السنة الأخيرة حيث قدرت نسبة الزيادة بـ 40.4% وذلك بسبب إعادة تقييم كل من الأراضي والمباني.

- **الأصول المتداولة** : هي متذبذبة على مدار سنوات الدراسة حيث ترتفع وتنخفض من سنة لأخرى وأهم مكوناتها المؤونات التقنية للتأمين و تمثل حصص الشركة فيما يخص التأمين المشترك وإعادة التأمين لدى شركات أخرى وهي تمثل أكبر مبالغ الأصول المتداولة، الحقوق والحسابات المماثلة والتي تمثل المدينون المختلفون، بالإضافة إلى المتاحات والتي تتكون من الخزينة والأصول المالية قصيرة الأجل والتي تكون مدتها لأقل من سنة مالية، وفي العموم نلاحظ انخفاض مجموع الأصول سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 بنسبة 2.2% تقريبا ثم ارتفاعها خلال السنوات اللاحقة.

وفي الأخير يمكن القول إن ميزانية شركة أليانس تعكس طبيعة نشاطها حيث تضم الأصول المالية بدرجة كبيرة سواء القصيرة أو الطويلة الأجل وكذلك الأصول العقارية وذلك بسبب التزامها باستثمار أموالها في أوجه مضمونة والتي حددها المشرع وكذا تمثيل أرصدتها التقنية والمقننة، بالإضافة إلى المؤونات التقنية وكذا ارتفاع المبالغ المودعة على مستوى خزينة الشركة وذلك بهدف مواجهة التزاماتها على المدى القصير خاصة تعويض المؤمن لهم عند تحقق الخطر.

الجدول رقم (05): الميزانية المختصرة خصوم لشركة أليانس للتأمينات الوحدة: ألف دج

2019	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
4397291909	3427570.4	3241417.6	3085479.6	2881705.8	2737079.2	أموال الخاصة
482086264	385075.8	667304.2	801892.1	607456.9	666544.5	مجموع غير المتداولة
5035982789	4637771.2	4294572.7	3797226.5	3710923.1	3954915.6	خصوم المتداولة
9915360362	8450417.5	8203294.5	7684598.3	7200085.8	7358539.4	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس خلال سنوات الدراسة.

من خلال الميزانية خصوم نلاحظ ما يلي:

- **الأموال الخاصة:** والتي هي في ارتفاع مستمر لتصل في 2019 إلى 4397291909 دج، بزيادة قدرها 25.2% مقارنة بسنة 2014، وأهم مكوناتها رأس المال المطلوب بمبلغ ثابت يقدر بمبلغ 2205714180 دج وكذا العلاوات والاحتياطيات والتي هي في زيادة مستمرة من سنة لأخرى، ونلاحظ مثلا زيادة على مستواها بنسبة 32% والتي تترجم من خلال تخصيص جزء من النتيجة لسنة 2018 للمرحل من جديد بالإضافة إلى فارق إعادة التقييم الإيجابي للمباني والأراضي.
- **الخصوم غير المتداولة:** وهي تضم في أغلب سنوات الدراسة المؤونات المقننة والتي هي في زيادة مستمرة من سنة لأخرى والقيم المستلمة من معيدي التأمين والتي هي غير مستقرة فهي مرة في انخفاض ومرة أخرى في ارتفاع، كما أن الشركة كان لها ديون وقروض مالية سنتي 2014 و 2015 والتي قامت بتسديدها والتخلص منها نهائيا في سنة 2016.
- **الخصوم المتداولة:** تضم المؤونات التقنية للتأمين، الديون والحسابات الملحقه وكذلك مختلف الضرائب والديون الأخرى، ونلاحظ انخفاضا على مستواها بنسبة 6% خلال سنتي 2014 و 2015، ثم ارتفاعا مستقرا وذلك حتى سنة 2019، وفي العموم نلاحظ انخفاض مجموع الخصوم بنسبة 2% بسبب انخفاض كل من الخصوم المتداولة وغير المتداولة، ثم ارتفاعا مستمرا على مستواها حتى سنة 2019. ويمثل الجدول الموالي أهم مؤشرات التوازن المالي المستخرجة من القوائم المالية لشركة أليانس للتأمينات:

الجدول رقم (06): مؤشرات التوازن المالي في شركة أليانس للتأمينات

الوحدة: ألف: دج

2019	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
531767.2-	-3.321232	585520	6.400950	2.691881	2.647964	رأس المال العامل الدائم
913852.7-	1.-706308	1.-81784	1.5-40094	.284424	-18580289,7	رأس المال العامل الخاص
4504215.6	9.4316538	7.4880092	2.4198177	3.4402804	8.4602879	رأس المال العامل الإجمالي
5518069	5022847	9.4961876	7.4599118	4318380	1.4621460	رأس المال العامل الأجنبي
1428702.3-	2.-1138288	8.-62102	9.-108948	5.-20769	7.91715	احتياجات رأس المال العامل
896935.2	9.817055	9.647622	6.509899	7.712650	5.556248	الخزينة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية للشركة محل الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- رأس المال العامل الدائم: تم حسابه من أسفل الميزانية لأنه أكثر دلالة على التوازن المالي باستعمال العلاقة التالية:

رأس المال العامل الدائم = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

ونلاحظ أنه موجب خلال السنوات الأربعة الأولى أي من 2014 إلى 2017 ، وهذا دليل على قدرة الشركة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة مع وجود فائض في السيولة على المدى القصير وهذا ما يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات و ضمان استمرار توازن هيكلها المالي ، إلا أنه في سنتي 2018 و 2019 سجل رأس المال العامل انخفاضا بنسبة 154.85 % و 65.5% على التوالي بسبب انخفاض الأصول المتداولة وزيادة الخصوم المتداولة ، وكان سالبا ما يؤكد عدم قدرة الشركة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ، أي تعرف صعوبات في الأجل القصير مما يتطلب منها القيام بإجراءات تصحيحية من أجل تحقيق التوازن المالي وذلك إما بتخفيض قيمة الخصوم المتداولة أو زيادة الأصول المتداولة ، كما تدل كذلك على أن جزء من الأصول الثابتة للشركة ممولة بالديون قصيرة الأجل وهذا ليس توظيفا عقلانيا للأموال ولا يحقق قاعدة التوازن المالي.

- رأس المال العامل الخاص: تم حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالب في أغلب سنوات الدراسة ماعدا سنة 2015 والذي كان خلالها موجبا وهذا يفسر بأن الأموال الخاصة للشركة كافية لتمويل الأصول الثابتة مع وجود فائض والذي يستعمل لتمويل أو تغطية جزء من الأصول المتداولة أي تم استعماله في دورة الاستغلال وهذا مؤشر غير جيد ولا يعكس التوازن المالي.

- **رأس المال العامل الإجمالي:** يمثل رأس المال العامل الإجمالي للشركة مجموع المبالغ التي مولت بها أصولها المتداولة، وبما أن شركة أليانس هي شركة خدمية ذات طابع تجاري فإن أصولها المتداولة أكبر من أصولها غير المتداولة خلال السنوات الخمس الأولى للدراسة ولأن نشاطها الرئيسي يتمثل في تقديم الخدمات التأمينية للزبائن فهي تضم المقونات التقنية للتأمين ومختلف حقوقها بالإضافة للخزينة، كما نلاحظ أن مبالغ رأس المال العامل الإجمالي في انخفاض مستمر ماعدا 2017 والتي حقق فيها ارتفاعا بنسبة 16.25%.

- **رأس المال العامل الأجنبي:** وهو يمثل إجمالي الديون التي تحوزها الشركة من الخارج لتمويل نشاطها وتم حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = الخصوم غير المتداولة + الخصوم المتداولة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الشركة تعتمد بدرجة كبيرة على الديون وذلك بحكم طبيعة نشاطها، ومبالغها مرتفعة فهي تمثل بالتقريب ضعف الأموال الخاصة لأنها تتعامل بأموال الغير، كما نلاحظ انخفاضاً لرأس المال العامل الأجنبي خلال 2015 مقارنة بسنة 2014 بنسبة 6.56% وذلك بسبب انخفاض كل من الخصوم المتداولة وغير المتداولة، وتسجيل ارتفاعا مستمرا فيه ابتداء من 2016 وإلى غاية 2019 وهذا مؤشر جيد للشركة مما يدل على زيادة عمليات الاكتتاب في الشركة.

- **احتياجات رأس المال العامل:** من خلال حساب احتياجات رأس المال العامل لشركة أليانس نلاحظ أنها كانت موجبة خلال سنة 2014 وذلك معناه أن احتياجات الدورة تفوق مواردها أي أن موارد دورة الاستغلال لا تغطي كل الاحتياجات وبالتالي فالشركة بحاجة إلى موارد من خارج الدورة من رأس مال عامل وغيرها لتغطيتها، أما خلال السنوات الباقية فهي سالبة أي أن الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال تمت تغطيتها من طرف الموارد الدورية مع الاحتفاظ بهامش.

- الخريضة: تعبر الخريضة عن مجموع الأموال السائلة التي تملكها الشركة أو ما يسمى بالنقديات وتم حسابها

$$\text{كما يلي: } \text{BFR} - \text{FR} = \text{TR}$$

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن خريضة الشركة موجبة ولكن بمبالغ ضخمة إلا أن بحكم طبيعة نشاطها فيجب على الشركة الاحتفاظ بجزء من أموالها لمواجهة التزاماتها اتجاه المؤمن لهم عند حدوث الضرر، إلا أن عليها الموازنة بين السيولة والربحية وذلك لتحقيق عوائد أكبر وكذا الوفاء بالتزاماتها في آجالها.

ومن خلال مؤشرات التوازن المالي التي تم حسابها وتحليلها سابقا يمكن القول إن شركة أليانس للتأمينات تحقق التوازن المالي على العموم خلال سنوات الدراسة، فهي تمول الأصول ذات الطبيعة طويلة المدى بخصوص طويلة المدى، وتسدد الالتزامات القصيرة المدى بالاعتماد على أصول قصيرة المدى.

3.3 النسب المالية الأكثر دلالة لشركة أليانس للتأمينات: تم استخراج أهم النسب المالية لشركة

أليانس للتأمينات بناء على قوائمها المالية كما يلي:

- نسب النشاط: تتمثل أهمها في:

الجدول رقم (08): نسب النشاط في شركة أليانس للتأمينات

النسبة	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الأقساط إلى الفائض	138,28	132,68	117,67	115,97	117,78	0,955
نمو الأقساط	-	1,021	-5,036	3,533	7,349	7,34
الاحتفاظ بأقساط التأمين	0,864	0,863	0,802	0,79	0,81	0,8
تكلفة الحصول على رقم الأعمال	0,354	0,41	0,393	0,369	0,398	0,365
تكلفة الحوادث	0,549	0,446	0,447	0,514	0,476	0,49

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس خلال سنوات الدراسة.

من خلال الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- نسبة الأقساط إلى الفائض: والتي تحسب من خلال صافي الأقساط المكتتبة بالنسبة للأموال الخاصة، هذه الأخيرة التي تتمتع بالخسائر غير العادية، وتشير النتائج المتوصل إليها في الجدول السابق أن هذه النسبة جيدة ومقبولة حيث كلما كانت مرتفعة كان جيدا بالنسبة للشركة على ألا تتجاوز حدها الأقصى والمتمثل في 300%، ونلاحظ انخفاضاً في هذه النسبة من سنة لأخرى خلال سنوات الدراسة لتصل من 132.68% سنة 2014 إلى 0.955 % سنة 2019.

- **نسبة نمو الأقساط:** تعتبر مؤشرا للتغير في اكتتاب الشركة سواء بالزيادة أو النقصان، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول السابق والتي تبين فقط نمو الأقساط بالنسبة لسنوات الدراسة نستنتج أن نشاط الشركة من حيث الاكتتاب مستقر حيث تتراوح النسب من -5.036 إلى 7.349 أي تعتبر ضمن المجال المقبول والمحدد ب-33% و+33%.
 - **نسبة الاحتفاظ بأقساط التأمين:** تتمثل في صافي الأقساط المكتتبه خلال السنة بالنسبة لإجمالي الأقساط حيث تشير إلى مدى اعتماد الشركة على إعادة التأمين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الشركة تحتفظ بأغلبية الأقساط وتتنازل عن جزء بسيط فقط، حيث كانت النتائج خلال سنوات الدراسة تشير إلى احتفاظ الشركة بحوالي 82.5% من الأقساط المكتتبه في المتوسط وتتنازل عن 17.5% لشركات إعادة التأمين الأخرى، وهي نتائج جيدة والتي تثبت أن قدرتها التأمينية مرتفعة.
 - **تكلفة الحصول على رقم الأعمال:** والتي تمثل مصاريف التسيير بالنسبة لرقم الأعمال، حيث تبين النسبة كل المصاريف التي تدفعها الشركة لتحقيق رقم أعمالها، وتوضح النتائج أن شركة أليانس للتأمينات تنفق ما نسبته 38.5% من رقم أعمالها في المتوسط كمصاريف لتسيير نشاطها وهي نسبة مرتفعة حيث أنها ملزمة بتخفيض المصاريف لتحقيق هامش أحسن.
 - **نسبة تكلفة الحوادث:** والتي تحسب من خلال العلاقة بين تكلفة الحوادث والتي تمثل إجمالي التعويضات المدفوعة للمؤمن لهم بالنسبة للأقساط الصافية للدورة، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أنها مرتفعة نوعا ما حيث أن التعويضات المدفوعة للمؤمن لهم تتراوح بين 44.6% و 54.9% من صافي الأقساط المكتتبه، أي أنها تفوق نصف الأقساط الصافية المكتتبه وذلك خلال 2014 و2017، ولكي تكون مقبولة يجب أن تكون منخفضة من أجل تغطية مصاريف التسيير وتحقيق نتائج موجبة.
- ومنه يمكن القول إن نسب النشاط في شركة أليانس مقبولة على العموم ولكن يجب التحكم أكثر في التكاليف لتحقيق هامش أكبر.

- **نسب الربحية:** تتمثل أهم نسب الربحية الخاصة بشركة أليانس للتأمينات في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) نسب الربحية في شركة أليانس للتأمينات

2019	2018	2017	2016	2015	2014	النسبة
------	------	------	------	------	------	--------

استخدام مؤشرات التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية في شركات التأمين الجزائرية

0.111	0,11	0,108	0,112	0,1	0,097	الربح التشغيلي
0.092	0,092	0,089	0,092	0,081	0,08	الربح الصافي
0.443	0,054	0,052	0,054	0,05	0,048	العائد على الأصول
0.10	0,134	0,133	0,136	0,125	0,129	العائد على حقوق الملكية
0.049	0,051	0,04	0,063	0,028	-	التغير في الفائض

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس للتأمينات خلال سنوات الدراسة.

من خلال الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- نسبة الربح التشغيلي: والتي تمثل الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب بالنسبة لصافي المبيعات، وهي تعتبر مؤشرا للأداء التشغيلي، وتبين النتائج الموضحة سابقا أن الربح قبل الضرائب تمثل في المتوسط 10.5% من المبيعات وهي جيدة بالنسبة للشركة، ونلاحظ استقرار النسبة خلال سنوات الدراسة.
 - نسبة الربح الصافي: والتي تحسب من خلال العلاقة بين صافي الربح بعد الضريبة بالنسبة لصافي المبيعات وهي تعتبر مؤشرا لتقييم الأداء الشامل لإدارة الشركة، وهي في ارتفاع مستمر من سنة لأخرى ماعدا 2017 والتي عرفت انخفاضا بسيطا حيث أن الأرباح الصافية التي تحققتها الشركة تمثل في المتوسط 8.7% من المبيعات الصافية.
 - نسبة العائد على الأصول: والتي تمثل الربح الصافي بالنسبة لإجمالي الأصول، ونلاحظ من النتائج المتوصل إليها أن الإدارة كفؤة في استخدام أصولها لتحقيق عوائد حيث كانت في المتوسط 5% من إجمالي الأصول.
 - نسبة التغير في الفائض: تشير إلى التحسن أو الخلل الذي طرأ على الموقف المالي للشركة خلال السنة، ونلاحظ من النتائج المتوصل إليها أنها تتراوح بين 2.8% و 6.3% خلال سنوات الدراسة، حيث كانت النتائج جيدة ومقبولة خلال 2015، 2017 و 2019، وغير مقبولة بالنسبة لسنتي 2016 و 2018 حيث تجاوزت الحد المقبول لها والمحدد بـ 5%، فكانت على التوالي 6.3% و 5.1%.
- ومما سبق يمكن القول إن شركة أليانس تحقق نتائج جيدة مقارنة بأصولها وأموالها الخاصة وبالتالي فنسب الربحية جيدة على العموم.

- نسب السيولة: وتتمثل أهم نسب السيولة فيما يلي:

الجدول رقم (10): نسب السيولة في شركة أليانس للتأمينات

النسبة	2014	2015	2016	2017	2018	2019
--------	------	------	------	------	------	------

109.57	116,36	101,67	109,55	98,082	100,4	الخصوم إلى الأصول السائلة
47.63	52,86	47,97	52,34	48,84	55,61	المخصصات التقنية للأصول السائلة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية لشركة أليانس خلال سنوات الدراسة.

من خلال الجدول المتضمن نسب السيولة في شركة أليانس للتأمينات نلاحظ ما يلي:

- نسبة الخصوم إلى الأصول السائلة: والتي تمثل الالتزامات بالنسبة للأصول المتداولة، وهي تعطي مؤشرا عاما عن قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة الوثائق في حالة التصفية والحد المقبول لها هو 105 % ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول السابق نلاحظ أنها مقبولة خلال 2014، 2015، و2017 وغير مقبولة خلال السنوات الباقية لأنها تجاوزت الحد المقبول.
 - نسبة المخصصات التقنية للأصول السائلة: والتي تحسب من خلال العلاقة بين المخصصات التقنية والأصول المتداولة، حيث تبين النتائج أنها مقبولة فهي لا تتجاوز 100% خلال سنوات الدراسة، أي تؤكد أن الشركة تتوفر على سيولة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، وهي غير مستقرة فهي في ارتفاع وانخفاض من سنة لأخرى.
- وعلى العموم ومن خلال النتائج المتوصل إليها سابقا فيما يخص النسب المالية الأكثر دلالة فإنها مقبولة عموما في شركة أليانس للتأمينات ماعدا البعض والتي كانت ضعيفة أو تجاوزت الحد المقبول وبالتالي فإن الشركة في وضعية جيدة.

4 خاتمة:

تعتبر شركات التأمين من بين المؤسسات المالية الهامة لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية فهي تقوم بتقديم خدماتها التأمينية لعدة أطراف سواء كانوا أفرادا أو شركات أو مهنيين، وتعيوضهم عند تحقق الخطر وبالتالي تمكينهم من مواصلة نشاطهم، ولذلك يعتبر استقرارها عاملا لاستقرار القطاعات الأخرى وبالتالي وقوعها في الفشل سيؤثر على هذه الأخيرة، ولذلك وجب عليها تشخيص وضعيتها المالية المستقبلية واستخراج نقاط القوة ومحاولة الحفاظ عليها وتطويرها ونقاط الضعف ومحاولة معالجتها والقضاء عليها،

ومن أهم مؤشرات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين النسب المالية وخاصة نسب النشاط والتي من خلالها يمكن الحكم على كفاءة الإدارة في استخدام أصولها وتوليد العوائد، نسب السيولة والربحية والتي تعتبر هامة لمواجهة التزاماتها اتجاه حملة الوثائق وتحقيق عوائد ولذلك يجب الموازنة بينهما، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة التطبيقية والمتمثلة في تحليل القوائم المالية لشركة أليانس للتأمينات خلال الفترة 2014-2019 فهي تدل على أن الشركة في وضعية مالية جيدة حيث أنها تحقق التوازن المالي، بالإضافة إلى استقرار على مستوى النسب المالية الأكثر دلالة إلا أن عليها التحكم في التكاليف لتحقيق عوائد أكثر .

النتائج: تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- تعتمد فعالية التحليل المالي على مصداقية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لشركات التأمين؛
- تعتبر النسب المالية من أهم مؤشرات التحليل المالي في شركات التأمين خاصة نسب النشاط، السيولة والربحية؛
- تقوم شركة أليانس للتأمينات باستخراج بعض نسب الربحية فقط كنسبة العائد على الأموال الخاصة، العائد على الأصول دون الاهتمام بمؤشرات الأخرى،
- تشير النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لشركة أليانس للتأمينات بأنها في وضعية جيدة؛

الاقتراحات: يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- إعداد قوائم مالية ذات مصداقية حتى تتحقق فعالية التحليل المالي باعتبارها أهم مصدر للمعلومات والتي يعتمد عليها المحلل المالي في عمله؛
- الاهتمام بالتحليل المالي في شركات التأمين لتشخيص الوضعية المالية المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالسيولة والربحية وذلك حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها في آجالها.

5 قائمة المراجع:

1. أحمد عقل مفلح. (2014). مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي (المجلد 1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

2. راغب الغصين، و نبيل زاهر لانا. (2014). أثر السيولة والملاءة المالية والكفاءة الإدارية على ربحية شركات التأمين -دراسة تطبيقية على شركات التأمين السورية الخاصة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 36 (7).
3. زهرة مختاري. (2011). التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007. رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة . جامعة بومرداس.
4. سليمة طبائية. (2011). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية - دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين - 82. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 6 (16).
5. شعيب شنوف. (2018). التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي.
6. عبد القادر حمه أمين عثمان، غازي عبد العزيز البياتي، و ابراهيم صالح جليل. أهمية التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر والفشل المالي للشركات المساهمة - دراسة ميدانية في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار - . مجلة جامعة التنمية البشرية (3).
7. فائزة محمد عبد الكريم. (2013). تقويم الأداء المالي في شركات التأمين. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8 (22).
8. محمد سامي لزعر. (2012). التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة- . مذكرة ماجستير . الجزائر، جامعة قسنطينة.
9. وليد ناجي الحيايالي. (2009). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، ، الطبعة 1، الأردن، 2009، ص16 (المجلد 1). الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.
10. يزيد تفرات. استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف 2011-2014 - . مجلة بحوث (11).

11. Beatrice, & GRANDGUILLOT, F. (2011). *L 'essentiel de l'analyse financiere* (Vol. 9). France: GUALINO.
12. PIGET, P. *Analyse Financière en IFRS*. France : ECONOMICA.
13. WILLIAM, B. (2004). Introduction to Financial Ratios and Financial Statements Analysis . *HARVARD Business SCHOOL* .
14. www.allianceassurances.com.dz.
15. www.sgbv.dz.